

# الرئيس: ثورة 14 أكتوبر امتداد طبيعی لثورة 26 سبتمبر الخالدة



مواجهة الإرهاب حتى النهاية

المحرر السياسي

المواجهة التي يخوضها رجال المؤسسة الأمنية الصناديد المسنودة عسكرياً من أبطال القوات المسلحة ضد العناصر الإرهابية الظلامية ليست معركة سهلة مع ظاهرة آفة أرقت عالماً، ومع ذلك كان هناك نجاحات وانتصارات ملموسة على أرض على صعيد العمل الاستخباري والأمني والتصدي لنشاط مجتمع الإرهابيين المسلحة في أماكن وجودها أدت إلى تفكيرها وقطع الرؤوس الكبيرة التي توقف وراء العمليات أو كارها عقوبهم وفقدوا بصرهم وبصیرتهم ليصيروا أدوات عبياء إرهابية لها سوى القتل وإشاعة الرعب والخراب والهلاك أفرج ضرب بالاقتصاد الوطن والإساءة إليه وإعطاء صورة مشوهة لبناء شعينا وعقيدته الإسلامية السمحاء والذي عرف طوال تاريخه بأنه يجسد قيم ومبادئ الوسطية والاعتدال لدينا الإسلامي الحنيف.

إن النجاحات التي حققتها الضربات الاستباقية القاصمة وكبار الإرهابيين أصحابهم بهستيريا وحالة جنون أخرجتهم من جحور التي يختبئون فيها وصاروا يقumen بأعمال إرهابية شاهلها بين الحالات التي يعيشونها والوضع الذي وصلوا إليه جنون.

إننا لا نقلل من شأن ما يمكن ان يقود به أولئك الإرهابيين إدوميون وما يمكن أن يدفعهم اليه اليسار وهم في حالتهم بذلة والتي واضح أن نهاية الإرهاب والارهابيين قد يت ولكن ذلك يتطلب تكامل الجهود الامنية الناجحة مع دعم والاستناد الشعبي لها في كل أماكن وجود الإرهابيين مع مؤسسة القضائية التي ينبغي أن تحاكم العناصر المقبوض عليها أو لا بأول دون تسوييف تطبيقاً للقانون وإنفاذ العدالة حقوقاً للشرع الله بحق أولئك الذين استندوا بحقهم كل الوسائل المحاولات لإعادتهم إلى جادة الصواب وطريق الخير لأنفسهم بوطنيهم وأمنهم، لكنهم أبوا واستكروا وأصرروا على شرورهم شيطانية مفسدين في الأرض بما يرتكبون من جرائم شنيعة حق اليمن وشعبه وأمنه واستقراره واقتصاده وتنميته تقدمه.

إن من المهم في سياق معركة بلادنا لمكافحة الإرهاب التأكيد أن ما يقوم به اليمن هو جزء من الحرب الدولية على الإرهاب وأن ما تتعرض له بلادنا من أعمال إرهابية تعرضت وستتعرض له دول أخرى بينما تلك الدول التي تنساق وراء بعض الأطروحتات المبنية على التأويلات والتفسيرات المتخيلة والخاطئة والتي تتناقض مع حقائق واقع المواجهة والتصدي للحازم الذي تقوم به الوحدات الأمنية والعسكرية التي يومياً تقدم دماء طاهرة لمواجهة أولئك الإرهابيين كما نقدم قوافل من الشهداء ومومياً في مواجهتهم نجد أن بعض الدول من خلال تصريحات بيانات إعلامية تحاول إظهار اليمن أنه بلد غير مستقر في حين أن ما يجري من مواجهات مع الإرهابيين محدود مكانتها في بعض المناطق النائية والصعبة في تضاريسها وهي تأتي في سياق القضاء على الإرهاب وعدم الإبقاء على أيه مناطق أمنة عناصره .. أما العملية الإرهابية الفاشلة التي طالت بعض هيئات الدبلوماسية وأآخرها سيارة الدبلوماسيين البريطانيين فتمثل هذه العمليات حدثت في الكثير من الدول الأوروبية، وكذلك في الولايات المتحدة كما تعرضت لها دول أخرى في هي أعمال رهابية يمكن أن تقوم بها تلك العناصر التي لا دين لها ولا وطن في استراليا أو غيرها من دول العالم.

خلاصه القول: إن مواجهة اليمن للارهاب يجب أن تتمضي حتى النهاية التي يتحققها القضاء المبرم على الإرهابيين واستئصال ورمه السرطاني من جسد هذا الوطن واجتناث لطاهرته من الجذور، وعلى دول المنطقة والمجتمع الدولي الوقوف إلى جانب بلادنا لأن تحدي الإرهاب وأخطاره لا تقتصر على اليمن بل هي ذات طابع إقليمي ودولي.. إننا نخوض معركتنا ضد الإرهاب في إطار هذا المعنى الواضح والجيبي والحاصل، ملوجاهة مع الإرهاب هذه المرة تقوم على أساس حرب لا بوادة فيها.

وحيـا فخـامته كلـ المـقاتـلينـ فيـ البرـ والـبـحـرـ وـالـجـوـ عـلـىـ ماـ يـقـدـمـونـهـ منـ وـاجـبـ وـتـضـحـيـاتـ فيـ سـبـيلـ أـمـنـ وـاستـقـارـ الـوطـنـ،ـ وـقـيـادـةـ وـزـارـةـ الدـافـعـ وـهـيـةـ الـأـركـانـ الـعـامـةـ وـالـخـرـيجـينـ عـلـىـ ماـ يـقـدـمـونـهـ منـ وـاجـبـ نـحـوـ بـنـاءـ الـقـوـاتـ الـمـسـلـحةـ فيـ مـخـتـلـفـ التـخـصـصـاتـ الـبـرـيـةـ وـالـبـحـرـيـةـ وـالـجـوـيـةـ.ـ بـعـدـ ذـكـرـ تـلـيـ القرـارـ الـخـاصـ بـتـرقـيـةـ الدـفـعـةـ الـ٢ـ٠ـ لـلـكـلـيـةـ الـبـحـرـيـةـ إـلـىـ رـتـبةـ الـمـالـازـمـ ثـانـيـ وـمـنـ ثـمـ أـدـاءـ الـقـسـمـ مـنـ قـبـلـ الـخـرـيجـينـ،ـ وـقـدـ قـدـمـ الـخـرـيجـونـ إـلـىـ فـخـامـةـ الـأـخـ الرـئـيسـ عـلـىـ عـبـدـ اللهـ صـالـحـ وـثـيقـةـ مـكـتـوبـةـ بـالـدـمـ أـكـدـتـ الـوـفـاءـ وـالـولـاءـ لـلـوـطـنـ وـالـإـسـتـعـدـادـ الدـائـمـ لـبـلـ الـغـالـيـ وـالـنـفـيـسـ دـفـاعـاـنـ الـوـطـنـ وـأـمـنـهـ وـاستـقـارـهـ.ـ وـقـامـ فـخـامـةـ الرـئـيسـ بـعـدـ ذـكـرـ بـتـسـلـيمـ الشـاهـدـاتـ وـتـوزـيـعـ الـجـوـائزـ عـلـىـ أـوـاـئـلـ الـخـرـيجـينـ.ـ حـضـرـ الحـفلـ رـئـيسـ مـجـلـسـ النـوـابـ الـأـمـينـ الـعـامـ الـمـسـاعـدـ لـلـمـؤـتـمـرـ الشـعـبـيـ الـعـامـ الشـيـخـ يـحيـيـ عـلـيـ الرـاعـيـ،ـ وـرـئـيسـ مـجـلـسـ الـشـورـىـ عـضـوـ الـلـجـنةـ الـعـامـةـ الـأـسـتـاذـ بـيدـ العـزـيزـ عـبـدـ الغـنـيـ،ـ وـالـمـسـتـشـارـ السـيـاسـيـ رـئـيسـ الـجـمـهـورـيـةـ النـائـبـ الثـانـيـ لـرـئـيسـ الـلـوـتـمـرـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الـكـرـيمـ الـإـرـيـانيـ،ـ وـمـسـتـشـارـ تـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ الـدـكـتـورـ حـسـنـ مـكـيـ،ـ وـنـائـبـ تـئـيـسـ الـوـزـراءـ لـلـشـؤـونـ الدـاخـلـيةـ الـأـمـنـ الـعـامـ لـسـاعـدـ الـأـخـ صـادـقـ أـمـيـنـ أـيـوـرـاسـ،ـ وـمـحـافظـ حـدـيـدةـ أـحـمـدـ سـالـمـ الجـبـليـ،ـ وـعـدـمـ اـعـضـاءـ جـلـسـيـ النـوـابـ وـالـشـورـىـ وـالـمـجالـسـ الـمـالـيـةـ الـمـاـكـاتـ الـتـقـيـيـدـةـ وـالـقـيـادـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ الـأـمـنـيـةـ بـمـحـافـظـةـ الـحـدـيـدةـ وـالـمـنـطـقـةـ شـمـالـيـةـ الـغـرـيـةـ وـمـنـاضـلـيـ الثـورـةـ الـيـمنـيـةـ ٢٦ـ سـبـتمـبرـ وـ١ـ٤ـ أـکـتوـبـرـ وـالـشـخـصـيـاتـ جـمـعـيـةـ وـجـمـهـورـ غـيـرـ مـنـ الـمـواـطـنـيـنـ.ـ

# عبدالعزيز عبد الغني: الاحتفاء بالمناضل صبرة رد الجميل لهامات اليمن الباسقة

A black and white portrait of Ali Abdallah صالح, a man with dark hair and a mustache, wearing a suit and tie. He is looking slightly to his left.

البرلمان العربي. جاء ذلك في الاحتفائية التي نظمتها «مؤسسة اليمن للثقافة والتراث» لتكريم المناضل الكبير عبد السلام صبرة والتي حضرها مدير مكتب رئاسة الجمهورية الاستاذ علي محمد الانسي وعد من أعضاء مجلسى النواب والشوري. وقال رئيس مجلس الشورى: نجد من جانبه أعرب المناضل القاضي عبد السلام صبرة في كلمته التي القاها نيابة عنه حفيده مصلح عبدالله صبرة عن شكره البالغ لهذا التكريم متمنياً لقافلة الثورة والجمهورية والوحدة السير إلى الأمام دون توقف. □

- شهد فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة- ومعه الأخ عبدربه منصور هادي- نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- يوم الخميس في ساحة الاحتفالات بمدينة الحديدة في إطار الاحتفالات بالعيد الـ(47) لثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة، حفل تخرج الدفعة الـ20 من طلبة الكلية البحرية والدفعة الخامسة قادة تشكيلات بحرية والدفعة الخامسة قادت أسراب بحرية والدفعة الثانية قادة سفن وزوارق من معهد القوات البحرية والدفاع الساحلي.

**أبناء شعبنا يحافظون على وحدتهم كما  
يحافظون على حدقات أعينهم**

# **الخريجون يقدّمون وثيقة مكتوبة بالدم تؤكد الوفاء والولاء للوطن**

يحافظون على حدقات أعينهم، فتحية لكل أبناء الوطن في الداخل والخارج تمسّكهم بوحدتهم العظيمة». وهذا فخامة رئيس الجمهورية الخريجين وتمتى لهم التوفيق والنجاح.. وقال: «هذه الدفعة الـ ٢٠ من خريجي البحرية وكذلك الدفعة الخامسة من خفر السواحل الذي أنشئ حديثاً وجديداً ولكنه الآن يقوم بدور إيجابي وفعال على امتداد الساحل اليمني الذي يبلغ حوالي (٤٠٠) كم بالإضافة إلى حماية الجزر وهو بالتأكيد ساحل طويل وكبير وعربيض بحاجة إلى رجال أشداء وأقوياء يؤمنون بالخلق عزوجل وبوطنهم وطن الـ ٢٢ من مايو».

كان عددها أكثر من ٢٢ سلطنة ومشيخة، فشكراً لأولئك المناضلين الأحرار الثوار الذين أجبروا المستعمر على الرحيل.. وتابع: «فهيأنا جميعاً من شمال الوطن وجنوبه -بنضال دؤوب وياخلاص- الأجراء لإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو وذابت شخصيات دوليتان ما كان يسمى بالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمocratية الشعبية، وأعلننا في الـ ٢٢ مايو من عدن الباسلة قيام الجمهورية اليمنية الخالدة وأنها جمهورية خالدة بفضل تضحيات الشهداء والمناضلين».

ومضى قائلاً: «على أبناء شعبنا اليمني العظيم الذين يحافظون على وحدتهم كما

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

أكتوبر.. الاستقلال والوحدة.. بقية

وأزرت قوى التحرر في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر» وكان العالم كما هو حاصل دائمًا تقسيم بين مناصر الحق أو مؤيد للباطل، وقد انتصر الحق في نهاية المطاف وانتزع شعب الجنوب اليمني استقلاله في الثلاثين من نوفمبر ١٩٦٧م، وقامت على إثر ذلكـ التزاماً يقيم العمل الوطني ومبادئه وأخلاقه وانصياعاً لإرادة أبناء جنوب اليمن جمهورية اليمن الشعبية، ثم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبيةـ فلم يتزد التوارق عن إعطاء الدولة الجديدة صفتها وهويتها اليمنيةـ لأنهم لم يتردوا عن إعطاء الثورة في الجنوب تلك الصفةـ عندما سمو أنفسهم بالثوار اليمنيينـ وما الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني وجهة تحرير الجنوب اليمني المحتل سوى التعبير السياسي عن هوية يمنية كانت المكون الروحي والوطني لذلك الفعل الثوري العظيم الذي حرر الجنوبـ

لقد حققت ثورة أكتوبر المجيدة هدفها الكبير في الاستقلال والحرية، وكان الثلاثون من نوفمبر الليلة الأولى في صرح بناء دولة الوحيدة، إذ لا ولا ذلك النصر الكبير للحركة الوطنية اليمنية لما أمكن العيش في دولة يمنية موحدة، وانتذر جياعاً أن الجنوب اليمني قبل الاستقلال وقبل أن تحتاج سلطنته ومشيخاته جحافل الغوار حاملو أعلام الجبهة القومية، مستقطعين أقلمة حرثونية وهبة وعملية. كان هذا الجنوب يتكون من ثلاث وعشرين سلطنة ومشيخة وإمارة وكانت كل قبيلة تحكم ما حولها من الأرض والسكان، وكان انتصار ثورة نوفمبر انتصاراً لليمين كله وانتصاراً لقيم الثورة والوحدة، وانتصاراً لقيم دوله يمنية حديثة على اتفاقيات قرون من التخلف السياسي والاقتصادي والاجتماعي، كما أنه انتصار لأمة أرهاقتها الهزائم.

عليها أن تتدبر أن الذين صنعوا ثورة إكتوبر المجيدة هم أبناء الينب شمالي وجنوبي، وأذ كان العباء الأكبر في التحالف قد وقع جنوبا على أبناء الجنوبي، وشمالا على أبناء الشمال في الدفاع عن ثورة سبتمبر، فلا يبطل هذا القول كون الثورة يمينية شمالي، كما هي يمينية جنوبا، وتدعيم هذه الحقيقة معطيات الواقع التاريخي، والحياة المشتركة لأبناء الينب، وتستند إلى المصالح العليا التي مازالت قائمة وستبقى قائمةً ومشروعه أمام الأجيال الحالية واللاحقة.

واللواء للشهداء الأبطال الذين صنعوا سبتمبر ونوفمبر ومايو، إنما يتوقف على قدرتنا في مواجهة الصعب والتحديات التي أفرزتها حركة الواقع وقدف بها الزمن أماهنا.. إن الثورة كانت أمامة في أعناق من سبقواها منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر، وكذلك الوحدة اليوم، كونها الثورة الأعظم في تاريخنا المعاصر.. إنها هي الأخرى أمامة في أعناقنا وورديعة، علينا أن نصونها ونسلمها للأجيال القادمة من بعدها، بعد أن تكاملت عليها قوى الشر والعدوان، تحاول الانقضاض على نظامها الجمهوري شمالي، ووحدتها جنوبا وفيها الوطنية والقومية عموما.. فلأنتم اعين الجنباء..